

أين نحن؟!

هنذا حسين

رحم الله الشاعر حين قال:-  
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا  
ويأتيك بالآخيار من لم تزود  
ونحن الآن نعيش في القرن الواحد والعشرين، قرن الثورة التكنولوجية، عصر الانترنت وعلم الاحياء الوراثي، عصر الاستنساخ والذرة والفلك. نسمع العجب العجيب من اختراعات وعلوم في جميع ميادين العلم، تطور هائل وتقدم مذهل، يجعلنا نستصغر شأننا ونبدو صغارا امام هذا العملاق المارد المسمى بـ "التكنولوجيا" التي دخلت في جميع مرافق الحياة في اغلب بلدان العالم. فهي الآن حضارة قائمة بذاتها، والبلد الذي لا تتوفر فيه عناصر هذا العلم أو القليل منه يدرج ضمن لائحة الدول الفقيرة أو كما يسمونها دول العالم الثالث ولكني أفضل الاسم الاول لانه يعبر فعلا عن واقع هذه الدول لانها تستقر لأدنى مقومات الحياة العصرية فهي ليست فقيرة ماديا فحسب وانما هي فقيرة علميا وثقافيا وتقنيا. ولكن توجد دول كثيرة احست بالفارق بينها وبين الدول المتقدمة فاخذت تسابقها في التطور والتقدم بل ربما فازت عليها وتفوقت بعلمها وقدرتها على صناعة الحياة العلمية وهي الآن لا تقل شأنًا عن باقي الدول المتقدمة ومثالية كما نراها في دول الخليج العربي التي كانت في يوم من الأيام دولا بسيطة وهامشية يصعب عليها الوجود المتميز في الساحة العالمية والبعض منها لم تكن دولة حقيقية بل كانت مناطق متفرقة واتحدت مثل دولة الامارات العربية المتحدة التي استطاعت في سنوات قليلة البروز والظهور كند منافس لاكبر الدول التجارية والسياحية وبدأ التطور يأخذ شيئا فشيئا نواحي مدهنا ومناطقها لتبني دولة حضارية مثالية كما نراها الآن في صورتها المشعة لتصبح من اجمل بلدان العالم وليتهافت عليها المستثمرون المتوافدون من جميع الدول في اكبر الشركات التجارية. ونحن نأخذ العبرة فقط لكي نستفيد من تجارب الدول الأخرى التي صنعت لنفسها حياة جديدة وتفوقت على غيرها بإرادة وعزيمة جعلت المستحيل طريقا سهلا، يسلكه الإنسان بقوة همته ليفجر كل طاقاته في سبيل انشاء دولة يستحق العمل من اجلها. ان استقلال الثروات الطبيعية ليس بكاف لتحقيق الطموح في انجاز مشاريع المستقبل للبلد، بل الهم هو استقلال الإرادة القوية التي تمتلئ بها جوانحنا وتكبت في نفوسنا وبنينا بلد قوي يحسب له الف حساب ودفع عجلة التطور والتقدم إلى الأمام، واثبات وجودنا في الساحة العالمية يجب ان لا يقتصر على الجوانب السياسية فقط، بل يجب ان يشمل ميادين الحياة، علميا وتقنيا.

# التدريس الخصوصي... إلى أين؟

الناصرة: عوني حامد

**انتشرت وبشكل غريب فيا فلك النظام المقبور بعض الظواهر التربوية الغريبة، نتيجة للانحطاط والاسفاف والتدري الذي لحق بالمؤسسة التربوية جراء الواقع المأساوي الكوير، الذي كان يعيشه البلد بصورة عامة والمؤسسة التربوية بصورة خاصة، انعكس سلباً على بروز افرازات، وتداعيات غريبة شلت العملية التربوية بصور عامة، وعلما اداء الهيئات التعليمية في المدارس بصورة خاصة لشعورهم بأن سياسة النظام السابق تحاول سحقهم وأذلهم... وافراغ المؤسسة التعليمية من اهدافها التربوية والعلمية بشتها الوسائل...، كان علما راسها تدني المستوى المعاشي المدر للمعلم والمدرسة والعمل على ابقاء هذه الشريحة المهمة في دوامة الفقر والعوز المادي المستمر...**



لا اجد حرجاً في الانتظام في الدروس الخصوصية انها فائدة للطلاب تزيد من معلوماته سيما وكلنا نرغب الحصول على الدرجات العالية. التدريس الخصوصي... باق برغم التوجيهات المركزية الصادرة من وزارة التربية للحد من استمراره... ومقترحنا ان تبادل المديرات العامة للتربية في المحافظات بفتح دورات خاصة رفيعة المستوى للطلبة بديلة عن دورات التدريس الخصوصي يزج فيها مدرسون اكفاء تكون هذه الدورات باسعار مناسبة لجميع الطلبة... مناسبة لتدريبهم... ارضاء لتدريبهم... ارضاء لعلينا ظروف البلد وما يمر به من محنة ومشاكل ومصاعب وهي اعلى درجات الوطنية في هذا الظرف القاسي.

(التدريس الخصوصي ظاهرة غير جيدة، الطالب يجب ان يتلقى تعليمه الكامل من خلال مدرس مدرسته... اعتقد اننا بحاجة للاعتماد على النفس. الطالب امجد محمد علي: الاعدادية المركزية. السادس العلمي التدريس الخصوصي يجب ان يمنع... انه نموذج لحالة الابتزاز والاستفزاز معا... قل لي ان وجد مدرس المادة اذن... الطالب زهير حسن: اعدادية الناصرية. السادس العلمي: التدريس الخصوصي يؤدي إلى فوارق اجتماعية ونفسية بين الطلبة اطالب بالحد من هذه الظاهرة... اعتمد على مدرس المادة في الفهم والشرح وتلقي المعلومات. الطالب مثنى عبد الحميد: اعدادية الناصرية. السادس العلمي:

فهناك فرق كبير بين اسلوب مدرس المادة الاصيل وبين مدرس التدريس الخصوصي في طريقة واسلوب عرض واداء المادة والمعلومة. الطالبة نبأ شاكر. اعدادية الوحدة للبنات: (التدريس الخصوصي له سلبياته وايجابياته انا لا افضل التدريس الخصوصي واعتمد على نفسي وعلى مدرسة المادة في الفهم واستيعاب المادة. الطالبة فيروز رزاق. اعدادية الوحدة للبنات: (التدريس الخصوصي معروفه ودافعه لكنه يبقى المعين والوسيلة للنجاح... انه باهظ التكاليف وياليت لدي القدرة المادية لأخذ تلك الدروس. الطالب علي احمد صالح: اعدادية العلمي. اعدادية الجمهورية للبنين:

للتعليم التدريسيون الذين فقدوا وظائفهم جراء الحالة الاقتصادية وغيرها. لكن الغريب حقاً ان يبقى التدريس الخصوصي جامداً ومستمرًا وقائماً... ورغم تعليمات وزارة التربية المشددة التي تصل العقوبة فيها حد (الفصل) للتدريسي الذي يمارس (الخصوصي)... وبعناقتنا ان احد اسباب استمرار التدريس الخصوصي يتحملة الطالب ايضا الذي تسلك به نتيجة للتثقيف الذي مورس عليه بهذا الاتجاه لسنتين طويلة... وقد استطلعنا بعض اراء الطلبة في (التدريس الخصوصي) وكانت متباينة. الطالبة: سماهر جعفر. اعدادية الناصرية للبنات: (التدريس الخصوصي جيد ويفيد الطالبة فهو مفتاح النجاح. الطالبة: تبارك عيسى. التدريس الخصوصي مضر بالطلبة لانه يشئت معلومات الطالب...

تركوا التدريس نتيجة العوز المادي والفقر والرواتب القليلة المحقة، اما من بقي من التدريسيين الذين اتسموا بالنزاهة والعفة ولم ينزلوا إلى المستنقع بالرغم من عوزهم وحاجتهم المادية وواصلوا المسيرة، وكان تذرهم الواضح على ذلك الواقع الاسود وما يجري من عدم المساواة بين شرائح المؤسسة التعليمية ضمن المؤسسة نفسها... هؤلاء ادركوا جيداً ان تركهم لوظائفهم يعني بطالتهم التامة فأغلبهم لا يحسن او يجيد عملاً آخر غير التدريس، ناهيك عن ان بعضهم لديه من الخدمة الطويلة في التعليم لا يريد ان تذهب هدراً أو يهبط، وبذلك آثروا الاستمرار عن مضايقات وبعد سقوط النظام السابق وتحسن المستوى المعيشي العام بما فيه المعلم والمدرس، انحسرت كثيرا ان لم نقل انعدمت فئة المقاولات والصفقات واعيد

في الوقت الذي تسلك فيه على قمة الهرم التربوي اناس اميون وجهلة وسطحيون من ازام النظام السابق والمحسوبين عليه، ومن هذا الواقع ممارسات غريبة وشاذة لم تكن موجودة سابقا ناجمة عن القهر والكبت والعوز والاذلال لهذه الشريحة المهمة من المجتمع تبلورت في ثلاث فئات... هي:

منا ذكرة الصحافة العراقية

## سليمان فيضي: ولد في الموصل واصر جريدته في البصرة!

### فرائد التراث...

ذلك: (الصدق منجاة والكذب مهواة والشر لجاجة والحزم مركب للظافرين والعجز مركب الهوى، والعجز مفتاح الفقر، وخير الامور الصبر"، "خير الاعوان من لم يراء بالصبحة"، "لن يهلك امرؤ عرف قدره، والعدم عدم العقل لا عدم المال"، "من جعل لنفسه من حسن الظن باخوانه نصيباً اراح قلبه" وتقرأ في ديوان الشعر العربي القديم: من جمع مكارم الاخلاق: لم يبذ فحشاً ولم يرهب بمعضلة وكل مكرومة يلقي يساميتها لا يرهب الجار منه غدره ابداً وان امت امور فهو كافيها \* وفي عودة لاسفار البلاغة نقرأ: البليغ الحكمة التي تقول: (لولا ان المروءة ثقيل حملها، شديد مؤثرتها، ما ترك اللئام لنفسه خير من يسار المال، ورب شعبان من النعم غرثان من الكرم"، وقيل في قوم جمعوا شتى الفضائل: هم قوم مازجتهم الحكمة، واحكمتهم التجارب، ورحل عنهم التسوية الذي قطع به الناس مسافة آجالهم، فاحسنوا المقال وشفعوه بجميل الفعال"، وفي لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعملي من الرياء وبصري من الخيانة، فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور...).

حسن المنطق زينة الإنسان وطريقه إلى نعمة العقل ورجاحة الموقف ووزانة الحلم، لذا فقد احتفل السلف الكريم بأمله محل المهابة، ويقول البليغ المعروف ابو بكر المزني في اشارة لجلال المنطق: " طول الصمت من دون حاجة دليل على قصر الهممة" ومن اقوال الباحث في هذا الشأن: "اذا ترك الإنسان القول السليم ماتت خاطره وتبلدت نفسه وتأخر حسه، وكان الاوائل يروون صبيانهم الارجاز ويعلمونهم المعارضات ويأمرورهم بمد الصوت وتحقيق الاعراب، فذلك على رايهم يفتق اللهاسة، ويروض الحلق". \* وقد اقتضب الاخطل حال البليغ عندما انشد: ان الكلام من الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً لا يعجبك من خبيب قوله حتى يكون مع البيان اصيلاً... \* وتهكم الشاعر العباسي محمد ابن ابي محمد المشهور بالشاعر الظريف، من احد الموصوفين بركاكة المنطق وبلاغة اللسان ويدهسى "الرقاشي" ببينتين هما الغاية في الطرافة، حين خاطبه مهوناً من شأنه: شهدت الرقاشي في مجلس وكان الرقاشي عيا مقبياً فقال: اقترح يا ابا جعفر فقلت: اقترحت عليك السكوتا \* ونلتقي في اسفار البلاغة بانشارات مؤثرة ومثيرة لحسن المنطق وجمالية اللفظ، من

امعالم المحسنين وشهرة افعال المستبين والحفظ لحقوق الوطن وابناؤه والمبادرة إلى كل ما يعود بترقيته واعلائه. فيضي كان يدعو في جريدته التي توقفت عن الصدور، نهائياً اواخر تشرين الاول من عام ١٩١٠، إلى التعليم المجاني والاصلاح في مختلف مفاصل الحياة، إلى جانب ذلك دافع بقوة عن حرية الصحافة، آنذاك، ومما قاله في هذا الصد: " تريد الحكومة ان تعامل ابناء الامة الذين استنارت اذهانهم بالعلم والعرفان باشد مما تعامل به القتل المجرمين. اننا نقتل اذكي كتابنا ونخرس الاقلام ونسلب الناس حرية الكلام ثم ندعي اننا نعيش في بلاد دستورية حررة فما هذا المنطق، وما هذا العمل؟". ويعد فيضي، فضلاً عن ذلك، من المؤرخين الاوائل للصحافة العراقية، اذ ذكر في مذكراته " في غمرة النضال": "الصحافة العراقية تاريخ مجيد، فقد كانت الصحف محور الحركة الوطنية في العراق يوم لم يكن فيه احزاب أو منظمات سياسية. كانت تقارع الاستبداد ويشجاعة فائقة، وتتلقي الضربات بصر وثبات، حتى ان المواقف الجريئة التي وقفها اصحاب الصحف الحررة في اشد الايام عبوساً والتي احتفظ بها في مذكراتي تمالاً للصفحات الطوال".

ولد فيضي في مدينة الموصل، في السادس من تموز عام ١٨٨٥، وتقل بين بغداد والاستاذة، حتى استقر في مدينة البصرة. بعد حصوله على شهادة رسمية تخوله ممارسة المحاماة امام جميع المحاكم الشرعية والنظامية آنذاك، كان قد اقتحم ميدان الصحافة، قبل ان يكون محامياً، فأصدر في الثاني من ايار من عام ١٩٠٩ جريدة "الايقظ"، وهي كما تشير المصادر، اول صحيفة اهلية تصدر في مدينة البصرة، بعد الانقلاب الدستوري، عام ١٩٠٨، وقد اهتمت هذه الجريدة، باخبار ونشطة الادب والثقافة، فضلاً عن نشرها الاخبار المحلية الوطنية ايامئذ، وكانت تصدر مرة، في الاسبوع. باربع صفحات، وباللغة العربية والتركية، ومما جاء في عددها الاول: " حيث ان البصرة من دون سائر البلاد العثمانية خالية من جريدة تحرك همم ساكنيها وتنتشر جميل ذكراها، غير جريدة الولاية (البصرة) وهي لانشغالها بالامور الرسمية لا تلتفت إلى شيء من ذلك بادرنا لاصدار جريدة عربية اسبوعية معنونة باسم (الايقظ) تفاؤلاً بايقاظها الوطن من غفلة رقادها وانهاضاً من حضيض وهادة. وقد آليانان يكون مسلك جريدتنا هذه، نصرة المظلوم والاخذ بيد المحروم ونشر

العراق، تحت ظلم الاحتلال العثماني، الذي اغرق العراق في ظلام الجهل والتخلف والعبودية.

اعداد: جمال كويم سليمان بعد فيضي من رواد الصحافة العراقية، ايام كان



الجملة	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
12 اذار 20 نيسان	21 نيسان 20 ايار	21 ايار 20 حزيران	21 حزيران 20 تموز	21 تموز 20 اب	21 اب 20 ايلول
تصل إلى قمة النجاح في العمل والسرعة في تحقيق امر ما. تضيف مشكلة إلى مشكلاتك الكثيرة، انتبه أكثر لصحتك. رقم الحظ/ ٢٠ يوم السعد/ الاحد	تشفى نهائياً من مرض تعاني منه. حياتك تبدو مملّة هذا الشهر. نقاش قد يطول ويتحول إلى خصام. رقم الحظ/ ٢٠ يوم السعد/ الثلاثاء	حب جديد إذا كنت خالياً واحدهم يزودك بكل ما تحتاجه مادياً. انسان يوقفك عند حدك في مسألة مهمة. رقم الحظ/ ٢٥ يوم السعد/ الخميس	ستصل إلى حالة لا ترغبها إذا بقيت على حالتيك المادية حسنة رغبة بالتحلص من حب عاصف انتبه إلى عملك وكن حذراً رقم الحظ/ ١٦ يوم السعد/ الثلاثاء	احدهم يضغط عليك في مسألة معلقة، حالتك المادية حسنة رغبة بالتحلص من حب عاصف انتبه إلى عملك وكن حذراً رقم الحظ/ ١٦ يوم السعد/ الثلاثاء	نجاح في حقل فني، رسالة تحمل انباء مفاجئة تصلك. تتفصل العزيمة حتى تصل إلى ما تريد قد تتعرض للمرض هذا الشهر. لكنك تشفى. رقم الحظ/ ١٥ يوم السعد/ الجمعة
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
12 ايلول 20 الاول	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الثاني
تحدث لك بعض التغييرات المهمة في العمل. تفكر جدياً وستلاقى صعوبة في البداية مسألة طبيعية تسبب لك مضايقات. رقم الحظ/ ٥ يوم السعد/ الجمعة	مسألة مهمة تمنحك من تحقيق امر مهم. املاً فراغك بالمطالعة أو بممارسة رياضة ما. تأجيل في قضية يسبب لك مضايقات كثيرة. رقم الحظ/ ١٥ يوم السعد/ الاربعاء	هدية ذات ابعاد انسانية تصلك. مشاكل عويصة على صعيد العمل قد لا تجد لها حلاً في المستقبل القريب. امنية تتحقق. رقم الحظ/ ١٨ يوم السعد/ الاحد	محبّة ذات طريق الزوال بسبب كثرة الكلام. أمل كبير يتجدد، هذا الشهر أيضاً تكشف امرا مهما قد يغيب مجرى حياتك. رقم الحظ/ ١٨ يوم السعد/ الاحد	جهد عظيم في تحقيق امر ما. امور كثيرة تنتهي منها هذا الشهر. كلام مباشر قد يؤدي مشاركتك. رقم الحظ/ ٤٥ يوم السعد/ الخميس	حقوق امينة حملت بها منذ ٢٠ سنة تصل إلى ما تصبو الياليه بالنسبة إلى امر تجاري، وعد يتحقق ومفاجأة على الصعيد العاطفي. رقم الحظ/ ٥٥ يوم السعد/ الجمعة

### الكلمات المتقاطعة

افقي

- فيلم لكمال الشناوي ونبيلة عبيد
- جميل وجذاب
- الناس
- ضد ممنوع. احدي الجهات
- اتمامه للعمل
- عاصمة اوروبية
- الطخه
- يعتليها الخطباء
- اقراص من الحلوى تصنع

عمودي

- والدة. لقب عشائري
- قرض مالي من المصرف لغرض الاستثمار
- ود - بيت العنكبوت
- ضد اخرون
- صفة للوجه. اسم مؤنث
- علمت وتحققت الامر
- ماركة الات تصوير
- دعاء
- نبات يؤكل ويتخذ منه السكر
- من كان وجهه حسنا وجميلاً. ضد فنار
- اسم تعرف به العيون
- رقبته في السفر أو المدرسة

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12